الوكيل المساعد للمحافظة لـ(الثورة):

الضالع اليوم عبارة عن ورشة عمل مستمرة

لقاء/ علي الشرجي

□ .. شهدت محافظة الضالع ومازالت تطورات ايجابية على أكثر من مستوى وتبذل جهود حثيثة من أجل نقلها من مرحلة التأسيس إلى مرحلة العمل.

اوضاع المحافظة وسلطتها المحلية ونشاط المديريات ومستوى تقييم الأداء .. نقاط وتساؤلات طرحناها على طاولة الاخ فضل علي حسين الوكيل المساعد لمحافظة الضالع والمسؤول عن متابعة أنشطة وسير أداء مديريات المحافظة.

● ممكن تعطونا صورة عن أوضاع المحافظة والتطورات الايجابية التي شهدتها خلال الفترة الأخيرة؟

- الجميع يعرف أن عمر المحافظة لايتجاوز ست سنوات وهي مازالت في طور التأسيس في شتى المجالات ونحن في قيادة المحافظة نعمل جاهدين من أجل نقل المحافظة من مرحلة التأسيس إلى مرحلة العمل رغم الصعوبات العديدة التي تعترض سير عملنا.

ولكن بالصبر والجد وتعاون القيادة السياسية والقيادة التنفيذية يمكن أن نجعل من هذه المحافظة الوليدة نموذجا يحتذى به.

أما بالنسبة للتطورات التي حصلت في المحافظة فهي كثيرة في مختلف المجالات والواقع كفيل بأن يتحدث عن نفسه وندعوكم لنزول ميداني إلى المحافظة لتروا بأعينكم ولتسمعوا بآذانكم من ابناء المحافظة عن وضع الضالع في السابق وكيف أصبحت اليوم.

ويعود الفضل في كل ذلك إلى الله سبحانه وتعالى وإلى باني نهضة اليمن الحديث وربان سفينته الماهر فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

فالضالع كانت محرومة من الخدمات الضرورية (التلفون) والكهرباء والمدارس والمستشفيات والطرق المسفلتة أما اليوم فالضالع تعيش أوج عصرها وربيع عمرها الزاهي .. فهي عبارة عن ورشة عمل في كل المجالات.

أداء متفاوت

● حدثونا عن مستوى تنفيذ وإنجاز المهام المناطة بكم كوكيل مساعد للمحافظة ومسؤول عن أنشطة وأداء المديريات؟

- أنا قلت إننا في محافظة الضالع مازلنا في مرحلة التأسيس ، وبقدر ما يعمل الانسان تبرز عيوبه ولا ندعي الكمال .. ولكن أقول إننا قد قطعنا شوطا طويلا والمسافة التي قطعتها المحافظات الأخرى خلال ٣٥ عاما ، مازالت تعاني من القصور ، والاختلالات رغم استكمال بنيتها التحتية والإدارية منذ ما يزيد على عشرات السنين في معظم المحافظات ولا أقول جميعها -ولكن- ولكون الضالع معروفة بأنها ذات باع طويل في فنون الإدارة والعمل الإداري وكثير من أبنائها كانوا قيادات .. ولذلك هم غير راضين على المستوى الذي وصلت إليه محافظتهم ، وذلك من مبدأ حرصهم على ظهور محافظتهم بالصورة اللائقة أمام المحافظات الأخرى.

أما على مستوى التنفيذ في المديريات فنحن راضون على مستوى الأداء في اغلب المديريات التسع المكونة للمحافظة مع مراعاة التفاوت في الأداء من مديرية إلى أخرى.

ضبط

● إلى أين وصلتم في متابعة التقرير التقييمي الخاص بضبط مستوى الإيرادات وتفعيلها؟

- لقد سبق أن أعددنا تقريرا تشخيصيا لمستوى الأداء للمكاتب التنفيذية وذلك يعتبر حالة فريدة وسبق يسجل لصالح محافظة الضالع.

وقد أبرزنا في هذا التقرير الذي أعده مجموعة من كوادر المحافظة مثل مدير عام الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ، ومدير عام شركة التأمين ومدير عام المالية ، ومدير عام الوحدة المحاسبية ابرزنا جميع جوانب القصور المالي بشقيه الإيرادي والنفقات ، ووضعنا الصعوبات والمشاكل والمقترحات والمعالجات وذلك من واقع الحرص على الارتقاء بأداء عملنا إلى المستوى المطلوب .

وتم توزيع هذا التقرير على جميع المكاتب الحكومية والآن نحن بصدد متابعة التنفيذ لما ورد في هذا التقرير وقد قمنا بعمل استمارات متابعة للتقرير ، وتم توزيعها على عشرة مكاتب إيرادية كخطوة أولى وهي: الصحة ، والتربية ، والاشغال، والمالية، والوحدة المحاسبية، والضرائب ، والواجبات، والزراعة ، والمياه، والنقل..

ومازلنا ننتظر الردود من بعض المكاتب التي لم توافينا بردها حتى يتسنى لنا دعوة المكتب التنفيذي لتخصيص جلسة استثنائية لمناقشة هذه الاستمارات ، ومن خلالها يمكن أن نضع النقاط على الحروف وتحديد مكامن الخلل والقصور لكي نتجنبها وكذا تنمية جوانب الايجاب.

والهدف من هذا كله هو الاهتمام بالموارد المالية للمحافظة لأن المحافظة فقيرة في هذه الجوانب ولذا كان لزاما الاهتمام به حتى نتمكن من تنفيذ مهامنا.

عراقيل

● ما هي الصعوبات والعراقيل التي تواجه عملكم كمسؤول عن نشاط المديريات؟

- الصعوبات والعراقيل عديدة ومتنوعة فمنها طبيعية كوعورة الطرق بين المديريات والتي لم تستكمل فيها عملية الشق خاصة وأنها ذات طابع جبلي معقد .. ما يصعب من عملية التواصل بين المراكز والفروع .. وفي الجانب الآخر هناك عراقيل فيما يتعلق بالقوى البشرية وتتمثل في عدم استيعاب الطاقم الإداري للمديريات لقانون السلطة المحلية الأمر الذي يشكل صعوبة بالغة في تنفيذ الأداء للمهام المناطة بالسلطة المحلية..

كذلك افتقار المديريات للجوانب المالية ، ونفقات التشغيل خاصة والمكاتب التنفيذية مازالت تسيطر على كل شيء وغير راضيين أن يفتحوا لهم فروعا في المديريات تنفيذا لقانون السلطة المحلية واعطاء المديريات صلاحياتها..

إضافة إلى ذلك تقف أمامنا مشكلة التأهيل والتدريب وعدم إقامة الدورات التأهيلية لمدراء المديريات والسكرتارية وأعضاء المجالس المحلية .. لما لهذا الجانب من أهمية ملحة .

مدير المعهد في حديثه لـ«الثورة»:

مخرجات المعهد المهني بحضرموت تم استيعاب معظمها في سوق العمل

المكلا/ أحمد محمد بن زاهر

● معهد التدريب المهني بالمكلا -محافظة حضرموت يعد رافداً هاماً لتدريب وتأهيل الشباب في مختلف التخصصات المهنية وتغذية سوق العمل والاقتصاد الوطني بالكوادر والكفاءات الفنية المؤهلة والمتدربة التي تحتاجها خطط التنمية حول واقع التدريب والتأهيل بالمعهد والمشاريع والتصورات المستقبلية التقيت الأخ المهندس/ خالد برك بن سعيد -مدير المعهد المهني بالمكلا بمحافظة حضرموت الذي تحدث في البداية عن تأسيس المعهد ونشاطاته قائلاً:

-تم تأسيس معهد التدريب المهني بالمكلا عام ١٩٧٥م ويشمل خمسة تخصصات للمستويين الأول والثاني وهي:

- كهرباء التمديدات.
- ميكانيكا السيارات.
- خراطة المعادن واللحام.
- الكهربائي ونجارة الأثاث.

ويتلقى الطلاب الدارسون بالمعهد الدراسة النظرية للمواد العامة منها الثقافية والعلمية والعملية والتخصصية والرسم الصناعي خلال فترة الأسبوع ويبلغ عدد الدارسين حالياً (٢٣٤) طالباً منهم (١٤٩) طالباً بالصف الأول (٨٥) طالباً في الصف الثاني، ويبلغ عدد الطلاب المتخرجين (٣٢٠٩) طلاب من مختلف التخصصات المهنية معظمهم ملتحقون بسوق العمل العام والخاص. ويستقبل المعهد كثيراً من الطلاب من وادي حضرموت والمحافظات المجاورة وجزيرة سقطرى والمناطق النائية والقرى البعيدة.

ويسكن حالياً بالمعهد (٩٦) طالباً ويتوقع زيادة العدد في العام القادم إلى (١٥٠) طالباً نظراً لتوسعة وتحديث القسم الداخلي بالمعهد خلال الفترة الحالية.

وقد صدر مؤخراً قرار الأخ وزير التعليم الفني والتدريب المهني ومدير عام مكتب فرع الوزارة بالمحافظة بتغيير تسمية المركز إلى معهد، وهذا القرار يشمل جميع مراكز التدريب المهني بالجمهورية وبه سوف يكون للطلاب نصيب أكبر لتكملة دراستهم المهنية والتخصصية والإلتحاق كذلك بالدراسات العليا وفي مختلف تخصصاتهم المهنية.

سياسة موحدة

● سياسة القبول للطلاب المتبعة في المعهد؟

- هناك سياسة للقبول للطلاب متبعة وموحدة وزارياً لجميع المعاهد المهنية بالجمهورية ومنها أن يكون الطالب قد اجتاز مرحلة التعليم الأساسي بنجاح وأن لايكون عمر المتقدم أكثر من (٢٠) عاماً، وأن يكون لائقاً صحياً وبدنياً وأن يجتاز اختبار القبول والمقابلة الشخصية بالمعهد بنجاح وأن يكون كذلك مستوفياً للشروط الأخرى.

درجات متفوقة

● ماهي النجاحات التي حققها المعهد؟

- حقق طلاب المعهد المهني درجات متفوقة خلال العام الدراسي الماضي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م وبنسب نجاح جيدة وكان للمعهد نصيب مثل كل عام في أوائل الطلاب بالجمهورية، فقد كان الطالب/ صالح عبدالقادر باصمد في المرتبة الثانية بالجمهورية ويدرس بقسم التمديدات الكهربائية.

تطبيقات عملية

● ماذا عن الأنشطة الصيفية واللاصيفية؟

- يقوم المعهد بعدة نشاطات ثقافية ورياضية مكثفة بين الأقسام التخصصية للطلاب، وكذا بين المعاهد المهنية والتقنية وبعض المدارس الأخرى، كما توجد علاقة جيدة للمعهد مع الاخوة في سوق العمل .. فإنه وضمن خططنا الدراسية يقوم جميع طلاب المعهد بزيارات ميدانية لمختلف مواقع العمل والإنتاج منها الخاص والعام .. كما يقوم طلاب الصف الأول بالتطبيقات العملية في الإجازة الصيفية في تلك الورش والمصانع..

ويتم سنوياً تكريم الطلاب المبرزين والمعلمين النموذجيين وتسعى الادارة إلى تأهيل البعض منهم محلياً وخارجياً وبالتواصل مع الاخوة في الوزارة والمكتب بالمحافظة والمتمثل بالأخ المهندس/ محمد عبود بوعسكر- مدير عام مكتب الوزارة بالمحافظة.

هذا بالإضافة إلى قيام المعهد بعقد دورات مسائية مجانية بدعم من الدولة لشرائح من الناس من أجل اكتسابهم المهارات العملية في التخصصات وإعطائهم الخبرة من أجل انخراطهم بسوق العمل. وهؤلاء المتدربون لاتزيد أعمارهم عن أربعين عاماً وأن لاتقل أعمارهم عن ٢٠ عاماً، وأن يكون المتدرب لائقاً صحياً وبدنياً، وأن يكون مستوفياً شروط القبول الخاصة بالدورات القصيرة .. فقد تخرج إلى يومنا هذا حوالي (٣٥٢) متدرباً في تخصصات كهرباء التمديدات وكهرباء السيارات وميكانيكا السيارات ونجارة الأثاث واللحام الكهربائي.

كما يقوم المعهد باختبارات الكفاءة لمن يجيد مهنة ويكون مستوفياً الشروط يسمح لهم بدخول هذه الاختبارات ولمن اجتازه تعطى له شهادة كفاءة وخبرة صادرة من مكتب الوزارة بالمحافظة فقد اختبر إلى يومنا هذا (٦٣) شخصاً.

● هل توجد مشاريع مستقبلية لكم؟

- تم الانتهاء من المرحلة الأولى لمشروع تحديث أسطح الورش وبناء مخازن إضافة إلى رصف أرضيات المعهد وفي عام ٢٠٠١م تم القيام بترميم القسم الداخلي بتكلفة إجمالية لهذا المشروع (٢٢) مليون ريال بتمويل حكومي وتحت إشراف مكتب الوزارة بالمحافظة.

وحالياً يسير العمل في المرحلة الثانية من المشروع لإنشاء صالة طعام للقسم الداخلي وترميم أسطح الصفوف الدراسية والسكن الداخلي ومبنى الادارة بتكلفة (١٩) مليون ريال بتمويل من المجلس المحلي بالمحافظة، ويتوقع الانتهاء من ذلك خلال العام الجاري ٢٠٠٤م.

علاقة دعم

● كيف علاقتكم بالوزارة والسلطة المحلية؟

- الحقيقة لاننسى ذلك وبكل تأكيد دعم الاخوة في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني لنا حيث وصلت مؤخراً تجهيزات تخص قسم الكهرباء. وزيارة معالي الدكتور/ علي منصور بن سفاع - وزير التعليم الفني والتدريب المهني، والأخ العميد/ عبدالقادر علي هلال - محافظ محافظة حضرموت، والأخ/ محمد بن ربيعة -وكيل الوزارة بتاريخ ١٠/٤/٢٠٠٤م أعطتنا دفعة إلى الأمام حيث تفقدوا سير العملية التدريبية بالمعهد وتعرفوا على جميع الورش المهنية في تخصصات الكهرباء والسيارات والخراطة واللحام والنجارة، ووعد الأخ الوزير بتحديث الورش وتوفير تجهيزاتها من أجل أن تتواكب مع سوق العمل.

كما وعد الأخ محافظ المحافظة بتوفير عدد حافلتين للمعهد كونه يقع خلف المنطقة الصناعية بالمكلا وبعد المعهد عن المدينة.

وحول الخطط المستقبلية .. قال:

- ضمن خططنا المستقبلية بناء عدد ورشتين جديدتين بالمعهد، وتعزيزنا بالكادر التعليمي للتوسع، وزيادة أعداد القبول ضمن خطط الوزارة، وكذا اعتماد جميع المستويات ثلاث سنوات بالمعهد وبمختلف التخصصات.

انتهينا من مشروع التحديث للورش وإعادة الترتيب لاوضاع القسم الداخلي

خط (صعدة - ساقين - حيدان - الملاحيظ)

مشروع استراتيجي وتنموي هام وتكميلي لشبكة الطرق الرئيسية فى محافظة صعدة

حيدان /خالد السفياني

تعتبر محافظة صعدة الواقعة في شمال البلاد على بعد ١٤٢ كيلو مترا من العاصمة السياسية صنعاء واحدة من المحافظات النائية الحدودية وتتميز بتنوع تضاريسها ومناخها حيث تمتد من الشرق في العطقين والبقع في الرملة الصحرواية مروراً بالهضبة الوسطى والتي تقع بها مدينة صعدة في قاع صعدة الخصيب وانتهاء بالمرتفعات الجبلية الغربية التي تقع قاعدتها عند مستوى سطح البحر وتنتهي سفوحها في ٢٨٠٠ -٣٠٠٠ متر فوق سطح البحر كجبال رازح الشماء وجبل العر في منبه وجبال مران وولد عياش بحيدان حيث تطل هذه الجبال الشاهقة على السهول التهاميه في شداء والظاهر ومناطق جيزان المجاورة

شبكة طرق متكاملة

وتبلغ مساحة محافظة صعدة ٢٩,٠٠٠ كيلو متر مربع وقد شكلت الجبال الشاهقة وعلى وجه الخصوص في القاطع الغربي لمحافظة صعدة حاجزاً طبيعياً خلق عزلة مفروضة على المناطق وأضعف عملية الاتصال والانتقال فترة زمنية طويلة وكان لتنفيذ خط صعدة -حرض بطول ٢١٠ كيلو مترات الذي اكتملت فيه عملية السفلتة حتى ١٠٠ كم دور بارز في كسر حواجز الاتصال للمديريات الغربية الواقعة في طريق الخط وهي بطول ١٠٧٢ كيلو مترا هي:-

- خط صنعاء -صعدة بطول ١٤٢ كيلو متراً
- خط صعدة -حرض بطول ٢١٠ كيلو مترات
- خط صعدة - كتاف البقع -خباش بطول ١٧٠ كيلو متراً
- خط البقع - اليتمة حزم الجوف ١٧٠ كيلو متراً
- خط سفيان - المراشي - البقع بطول ١٥٦ كيلو متراً
- خط صعدة - باقم بطول ١٠٠ كيلو متر

مشروع تكميلي وضرورة

إلا أن الاحتياج لا يزال قائماً لتنفيذ خطين إضافيين هما

-خط صعدة- ساقين. حيدان -الملاحيظ بطول ١٠٠ كيلو متر ويعد الخط التكميلي لشبكة الطرقات الرئيسية في المحافظة خط مجز- ربوع الحدود -غمر- رازح بطول ٤٥ كيلو متراً وهذان الخطان ضمن البرنامج الاستثماري للمحافظة إلا أنه من الضروري سرعة تنفيذهما كضرورة ملحة لتأخذ التنمية الشاملة دورتها الكاملة في المحافظة هذان الخطان يحققان خدمات لأكثر من ١٨٠ الف نسمة في عدد من المديريات الغربية إلى جانب انهما يشكلان عاملاً رئيسيا لكسر العزلة المفروضة على المناطق وخلق انفتاح في حياة الناس وضمان لوصول الخدمات وتنفيذ المشاريع المطلوبة وحصول كل منطقة على حصتها كاملة من المشاريع الضرورية.

١٠٠كيلو متر طول الخط وعملية التنفيذ تجاوزت ١٠٪ حتى الآن

ناهيك أن العزلة إذا ظلت قائمة في هذه المناطق تكون مرتفعا للأفكار الهدامة ومواقع آمنة للهاربين والفارين من العدالة ودعاة التطرف والإرهاب كما عكسته أحداث التمرد في جبل مران

شريان وحيد لقضاء خولان عامر

وخط صعدة -ساقين - حيدان -الملاحيظ هو الشريان الوحيد الذي يمر من خولان عامر ويحقق الاتصال لمناطقها المختلفة بدءً من وادي علاق الأزقول في سجار ومروراً بمدينة ساقين الخوالد مدينة حيدان ،مران ،ولدعياش، زبيد، وانتهاء في والبه والملاحيظ مديرية الظاهرة وقد وضعت حجر الأساس للمشروع في عام ١٩٩٩م وتاخر تنفيذه ليبدأ مع حلول ٢٠٠٤ في اتجاهين الأول من وادي علاق والثاني من الأزقول عند نقطة ٢٠ كيلو مترا ويلتقيان في خط واحد صوب ساقين وقد أنجز من الأعمال حتى الأن قرابة ١٠ كم في الاتجاهين ولم يبدأ العمل حتى الآن في تنفيذ المشروع لقلة الاعتمادات المرصودة

ومن الضرورة القول إن هذه المشروع تعثر تنفيذه لاختلافات على مسار الخط في نقطة البداية بين الازقول وعلاق وقد حلت المشكلة كما حدث خلاف بين مران وولد عياش، ولم يعد من الضرورة فحسب تنفيذ الخط من مسارين عبر جبل ولدعياش وجبل مران بل اصبح لزاماً على الدولة ادراك ماتسببه العزلة من متاعب وأخطار جمة وانغلاق يشكل خطراً على المناطق والوطن برمته.

ويتطلع المواطنون الى أن يأخذ العمل في هذه الخط زخماً فريداً من نوعه خلال الشهور القادمة لاستكمال تنفيذه قبل نهاية العام الحالي ٢٠٠٤ .